

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي عَبْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ . الْأَحْوَصُ مَنْ وَلَدَهُ
الْأَحْوَصُ وَهُمْ : عَوْفُ وَعَمْرُو وشُرَيْحُ ورَبِيعَةُ أَوْلَادُ الْأَحْوَصِ ابْنُ جَعْفَرِ
بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ عَلَاقِمَةُ ابْنُ عُلَاثَةَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ زَافَرِ عَامِرِ بْنِ
الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فَهَجَا الْأَعَشَى عَلَاقِمَةَ وَمَدَحَ
عَامِرًا فَأَوْعَدَهُ بِالْقَتْلِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْأَعَشَى إِنَّهُ
جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ . وَالْإِخْتِصَاصُ : الْحَزْمُ وَالتَّخَفُّطُ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةُ مُحْتَاَصَةٌ وَهِيَ الَّتِي
إِخْتَاَصَتْ رَحِمُهَا دُونَ الْفَحْلِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَهُوَ أَنْ
تَعْقِدَ حَلَقَهَا عَلَى رَحِمِهَا فَلَا يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يُجِيرَ عَلَيْهَا
وَدُوَيْصَةٌ وَمُحْيِيَّةٌ : ابْنَا مَسْعُودِ بْنِ كَعْبٍ الْأَوْسِيَّانِ ثُمَّ
الْحَارِثِيَّانِ مُشَدَّدَتَا الصَّادِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ قَالَ شَيْخُنَا :
وَالطَّاهِرُ أَنَّ سَيْقُ قَلَمٍ وَالصَّوَابُ مُشَدَّدَتَا تَايَ الْيَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
كَمَا ذَكَرَهُ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي مَادَّةِ ح ص فَتَأَمَّلْ . صَحَابِيَّانِ
الْأَخِيرُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ فَدَكٍ يَدْعُوهُمْ
وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الْمُوْطَّأِ فِي أُجْرَةِ الْحَجَّامِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصُ بِالْفَتْحِ : الصَّيْغَارُ الْعُيُونُ وَهُمْ الْخَوَصُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ قَالَ حَوْصًا أَرَادَ أَنََّّهُمْ ذَوِي حَوْصٍ . وَحَاصٌ فُلَانٌ
سَقَاهُ إِذَا وَهَى وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِرَادٌ يَخْزُرُهُ بِهِ فَأَدْخَلَ فِيهِ
عُودَيْنِ وَسَدَّ الْوَهَى بِهِمَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصَاءُ
الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ . وَيُنْزَرُ حَوْصَاءُ : ضَيِّقَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ يُحَاوِصُ
فُلَانًا أَيَّ يَنْطُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ . وَالْحَوْصَاءُ :
فَرَسٌ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْدِ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ كَمَا سَيَأْتِي . وَحَوْصَاءُ :
مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
سَارَ إِلَى تَبُوكَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ :
مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَيُقَالُ : مَوْلَى غِفَارٍ إِمَامٌ مَسْجِدِ بَنِي لَيْثٍ رَوَى عَنْ
أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيُّ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْهُ أَبُو

إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيَّ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْحَنْفِيُّ اسْمُهُ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ
رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيَّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كَذَا
فِي تَهْذِيبِ الْمِزِّي . وَالْأَحْوَصُ اسْمُ شَاعِرٍ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
الْأَحْوَصِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْوَصِ : مُحَدِّثٌ .

ح - ي - ص